

81 - اصطفاء واجتباء | هدى وشفاء 2 - رمضان 4441 هـ

محمد حسین یعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم إن الحمد لله - 00:00:00

الحمد لله تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور افسنتنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - **00:00:31**

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وزواجه امهات المؤمنين وذريته والبيت كما صليت على الابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فاخوتى في الله والذى فلق الحبة وبرا النسمة ان - 00:00:51

احبكم في الله واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحًا واجعله لوجهك خالصاً ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئاً - 00:12:00

احبتي في الله كيف حاكم مع الله هنا المدرسة الربانية وهذه دروس رمضان هدى وشفاء من سورة ال عمران ووقفنا مع قول الله عز وجل - 00:01:30

ان الله اصطفى ادم ونوح وال ابراهيم وال عمران على العالمين وقفنا ابتداء مع قضية الاصطفاء والاجتباء والاختيار وذكرنا ان للصفاء لا ينبغي ان نضع له ضوابط واسباب فان الله لا يسأل عما يفعل - 00:52

وهم يسألون هو يصطفى. قال الله جل جلاله الله يجتبى اليه من يشاء ويهدى اليه من ين Hibah من ين Hibah وذكر للانابة ابو للهادى سبب وهى الانابة
يهدى اليه من ين Hibah. اللئى ين Hibah يهديه - 18:02:00

ولكن لم يذكر للاجتباء سبب. قال يجتبى اليه من يشاء. يجتبى الله عز وجل لمن يشاء لا نعرف له اسبابا ولكن الله جل جلاله حكيم - 00:02:37

لهم الخير. سبحان الله تعالى عما يشركون. وربك يعلم ما تكن صدورهم - 00:58

وما يعلون وهو الله. يعني اللي بيحبني ويختار ويصطفني هو الله بكل صفاته اللي انت عارفها. وكل اسماؤه اللي انت عارفها. وكل احكامه اللي انت هو الله جل جلاله. فالشاهد ان احنا بس بنتلمس المجتبين - 00:03:19

المختارين الذين اختارهم الله واصطفاهم وانتقاهم. احنا بنتلمس فيهم بقى بنبص عليهم يعني ايه صفاتهم نحاول احنا آآآ نتنسم هذه الصفات اه تكون هزه الصفات نجمع هزه الصفات لنحاول ان يصطفينا ربنا - 00:03:40 -

لان اللي ربنا بيصطفيه ويختاره يبقى فاز يبقى وصل خلاص. احنا اعمالنا كلها لا يستحق بها شيئاً ولا تصنع لنا شيئاً. اعمالنا ضعيفة، وخصوصاً في زمان المليء بالفتنة والمشاغل والهموم والمشاكل والابتلاءات. الدنيا - 00:04:02

يعني مش مساعدة فلذلك زي ما بقول كده ان في الآخرة مش هيئنفع غير ان ربنا يدخلنا الجنة بغير حساب لو تحاسبنا هنتفاضح اللهم
انا نسألك حسن الخاتمة والجنة بغير حساب. يا حبي يا قيوم. فالشاهد هنا ايه؟ بدأنا بتمس اول - 00:04:26

حد ذكر ان الله اصطفى ادم ونوحانا ان سيدنا نوح اصطفاه ربنا كل عبد ربنا اصطفاه فيه صفة خاصة صفة كاشفة بنقول عليها ربنا قال عنه ايه سيدنا نوح يقو - 00:04:49

انه كان عيداً شكوراً يبقى، أول صفة هنالقيها هنلمحها من اسياح هذا الاصطفاء الشكر تقدير النعمة وتدبر النعمة وفهم النعمة والثناء

على الله بالنعمة وقبول النعمة انه انه شاكور ثم شكر النعمة واول شكر للنعمة استعمالها في طاعة المنعم - 00:05:08

حسن استعمالها قلنا العبد اللي يأخذ النعمة فيتألق بها. تتألق بها روحه ويتألق بها قلبه. وتألق بها اعماله اتیني نأخذ بقى كده يعني اللي ربنا يرزقنا به. مثلا سيدنا اسماعيل - 00:05:49

بعد سيدنا ابراهيم سيدنا ابراهيم بقى هيجي عنه آآ كلام كتير ازكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد شوف صفة كاشفة ده انه كان عبدا شكورا. ده انه كان صادق الوعد - 00:06:07

صادق الوعد لما يوعد يصدق في الوحي وقلت ان العبد اللي عايز يوصل لربنا لازم يبقى له وعود وعهود مع الله انه بيعاهد ربنا على اعمال واقوال وافعال واحوال بيعاهد ربنا عليها. زي ما قلت عهود بسيطة بيعاهد ربنا ان هو مش هيخرج من باب المسجد غير اما يصلي السنة - 00:06:26

مثلا مثلا يعني مش هيخرج بعد الفجر غير اما يخلص اذكار. ان كل شهر طالع لربنا كذا من مرتبى من فلوسي اللي بيعاهد ربنا سبحانه وتعالى ان ما تفوتش سنة الا ويحج مرة. لا يمكن تعدي ليلة من غير الحداشر ركعة شوية عهود بيته وبين ربنا ويتسبس بهذه العهود والوعود

ما يفوتش كذا سنة الا ويحج مرة. لا يمكن تعدي ليلة من غير الحداشر ركعة شوية عهود بيته وبين ربنا ويتسبس بهذه العهود والوعود لا يفوت شيئا منها او عى بقى تخلف عهلك مع الله - 00:07:20

ثم اذا وقع مرة تب وارجع تاني لعهوده لأن العهد ما بتلغيش يعني اللي عاهد ربنا على حاجة وبعد كده حس ان هو مش هيقدر يستمر فيها. ما ينفعش ان هو يقول لربنا ايه خلاص يا ربنا مش قادر انا اسف هالغي العهد ده. ما ينفعش - 00:07:41

واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا يمكن ربنا سبحانه وتعالى عن سيدنا اسماعيل انه كان صادق الوعد. عن سيدنا سليمان ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب بواب يبقى دي كمان صفة اللي عايز ربنا يصطفيه - 00:08:02

انه واحد قلنا شكور اتیني صادق الوعد ثلاثة اواب اواب او عى تفكير ان كل واحد من الانبياء دول عليهم الصلاة والسلام كانت فيه الصفة دي بس كان اواب وبس لأ ده كان فيه الصفات كلها - 00:08:30

بس زي ما قلت كتير ان الانسان بيعمل كل حاجة بس متميز في حته نمرة واحد فيها اول واحد واعلى واحد فيها انه اواب. اواب يعني كثير الرجوع الى الله. كثير الانابة اليه. دائمًا تائب دائمًا زي ما قلنا - 00:08:49

في الناس اللي ربنا سبحانه وتعالى بيعهم ايه ان الله يحب التوابين تحب التوابين اكثر من التوبة دائمًا عن سيدنا داود بقى قال الله عز وجل واذكر عبدينا داود ذا الایدي - 00:09:13

ذا الایدي القوة في دين الله ذا الایدي قوي قوي بطل وقلنا قبل كده سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما قال - 00:09:35

انه كان في الامم قبلكم محدثون ملهمون فان يكن في امتى احد يا عمر في الكتاب بتاعنا اللي هو عجائب القلوب اللي انا قلت لكم عليه. كتاب عجائب القلوب آآ قلت لكم الكتاب ده فيه باب آآ - 00:09:58

جميل آآ اسمه التفريق بين الخواطر. ان الخواطر اربعة خاطر آآ الهي رباني الملکاني وخارط نفسي وخارط شيطاني اربع انواع للخواطر. التفريق بين الخواطر دول قلنا آآ آآ باب لطيف وجميل حاول آآ لما يبقى عندك الكتاب ده تقرأ التفريق بين الخواطر ديت وتعرفها - 00:10:15

بنقول ايه بقى في الخاطر اللي هو رباني ده؟ خاطر رباني آآ اللي هو ده الالهان سيدنا عمر غير الالهان البشري اللي الناس كلها اللي هو الخاطر الملکاني خاطر الملکاني ان للملك لمة وللشيطان لاما. اللي هو الخاطر الملك - 00:10:45

كان الوعاظ الله في قلب كل مسلم. ده الخلطة المكان لكل المسلمين. لكن الخاطر الالهي رباني ده اللي هو الالهان بتاع سيدنا عمر وافتقت ديب في ثلاث كنا لما ندور هل كان في ملهمين - 00:11:02

محدثين بعد سيدنا عمر سألنا التساؤل ده. قلنا طب تعالوا نشوف سيدنا عمر كان فيه ايه اصاب بي هذه المنزلة يعني وصل للمنزلة دي ازاي؟ بقى ملهم محدث وافق ربه - 00:11:20

ازاي ؟ وفيه سيدنا سعد بن معاذ رينا سبحانه وتعالى قال وقد والله لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سماوات الملهم المحدد منين لقينا في سيدنا عمر وفي سيدنا سعد بن معاذ القوة في دين الله - [00:11:39](#)

كان سيدنا عمر قوي غيور قال له الحاج ابن ساعك اللي نساوه عسى ربه ان يبتله ازواجا خيرا منك فنزلت كذلك قال في في اسرى بدر لسيدنا النبي خد ابن عمك اقتله وسيدنا عمر ياخذ ابنه يقتله وانا اخد اخويا اقتله. في اسرى بدر - [00:11:57](#)

نزلت الآية ما كان لنبي ان يكون له اسرع حتى يسخن في الارض. تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة. القوة في دين الله دي هي هي اللي بتسبب الاصطفاء والاشتباه. مش المترخص المتهاون. النايم. الكسول. البطال. البطيء - [00:12:23](#)

الرديء ده ما ينفعش يوصفه مصطفى اللي بيأخذ بالعزائم قوي البطل في دين الله سبحانه وتعالى. رينا سبحانه وتعالى قال ايه ؟ واذكر عبادنا ابراهيم قيمة واسحاق ويعقوب اولي الابدي والابصار. الابدي القوة في دين الله والابصار البصيرة في دين الله - [00:12:43](#)

هي دي ابراهيم وابنه اسحاق وابن سيدنا اسحاق يعقوب عشان كده ربنا اصطفى الـ يعقوب. العيلة على بعضها. سيدنا يعقوب كاننبي والاتناشر ولد كانوا انباء كلهم اللي هم اسمهم الاسباط - [00:13:08](#)

الشاهد ايه ؟ ان القوة دي القوة في دين الله القوة والمكانة والاخذ بالعزائم مش التهاون والترقص المهين والبطء والبطالة كسل لا مش كده مش ده اللي يصطفى. اللي يصطفى الاقوياء الذين اخذوا بالعزائم. صاحب القوة - [00:13:29](#)

سيدنا ايوب مشهور طبعا انا وجدناه صابر نعم العبد انه اواب ده سيدنا ايوب بقى جمع الصبر والتوبه الصبر والتوبه. صابر على البلاء. كثير الرجوع الى الله سبحانه وتعالى آآ ايضا سيدنا ادريس وذا الكفر واسماعيل وادريس وذا الكفر كل من الصابرين وادخلناهم في رحمتنا انهم - [00:13:55](#)

من الصالحين. واذكر اسماعيل واليسع وذا الكفر. وكل من الاخيار. ابراهيم واسحاق ويعقوب. آآ اولي الابدي اه والابصار اه سيدنا ابراهيم بقى سيدنا ابراهيم صفات عشر صفات بسيدنا ابراهيم ان الله اصطفى ادم ونوح والـ ابراهيم - [00:14:24](#)

الانسان بقى اللي عايز يصطفى ويجتبى ودائما الانسان الخير يحب ان ولاده يبقو احسن منه بل قالوا ان الانسان ما يحبش حد يبقى احسن منه ابدا الا اولاده فسيدنا ابراهيم - [00:14:52](#)

عليه السلام ربنا قال كده ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتباه ودهاد. سيدنا ابراهيم كان امة واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن - [00:15:15](#)

ربنا ابتلاه بتمان حاجات مع بعضهم. اختتن وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم. شف القوة بالقدوم قطع القلب بالقدوم كدا هو سبحان الله العظيم. سيدنا ابراهيم القوة في دين الله سيدنا ابراهيم عليه السلام كان فيه - [00:15:42](#)

طبع وصفات عجيبة جدا الكرم لما دخل عليه الملائكة قام فذبح عجل حنيث وقربه اليهم سيدنا ابراهيم سيدنا ابراهيم له مواقف المواقف بقى. تعال بقى للمواقف بقى. لما امر بذبح ابنه - [00:16:07](#)

الطحة وفي الارض ووضع السكين في رقبته المواقف سيدنا ابراهيم عليه السلام يؤمر ينفس اذ قال له رب اسلم ؟ قال اسلمت المسارعة اسلم قال اسلمت قال اسلمت سر ابراهيم سيدنا ابراهيم عليه السلام. سيدنا ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. قعدوا يجمعوا له الحطب خمس سنين وهو - [00:16:28](#)

ومستني انه يتولع فيه صابر وسابت ولم يتردد لحظة قوة في دين الله. دخل على الاصنام كسرها كلها حطم الاصنام سيدنا ابراهيم لما ربنا اصطفاه واراد اولادها ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه - [00:16:59](#)

واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن. قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا قال لا ينال عهدي الظالمين هي دي انك انت امام ووالدي لا انت ما تطلبش ولادك لا ينال عهد الظالمين - [00:17:26](#)

اللي هبصلح منهم ويكون من الصالحين هيبقى معك امام فاصلح الله له اولاده اللي جبر خاطره اصلاحهم الله ليكونوا ائمة من بعدي. لذلك الولدين اللي انجبهم اسماعيل واسحاق نبيين وجعل في ذريته سيدنا اسحاق النبوة والكتاب - [00:17:56](#)

وزرية سيدنا اسماعيل سيدنا محمد منها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. اللي هو النبي الخاتم صلى الله عليه وسلم. فاكرام ربنا

لسيدنا ابراهيم ان ابراهيم حليم فواه منيب موقف عجيب جدا من مواقف سيدنا ابراهيم - [00:18:24](#)

لما جاءته الملائكة انا مش عايز ازود الكلام او اخرج على قصص بعيدة بس. قضية الاصطفاء دي قضية خطيرة جدا بس خلي الموقف بتاع سيدنا ابراهيم ده في الحلقة الجاية ممكن ؟ نخلية في الحلقة الجاية. احbkم في الله والسلام عليكم ورحمة الله. القرآن الكريم -

[00:18:47](#)

حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - [00:19:06](#)